لو أن جمرا مثل سبع خلفات جمع خلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من
الابل زاد ابو يعلى في روايته واولادهن القي من شفير جهنم قال
الحرالي من الجمامة وهي كراهة المنظر هوت فيها سبعين خريفا
لا يبلغ قعرها فيا من الكلمة تقلقه والبعوضة تسهره والبرغوث يورقه
اتقوى على القيامة فيها هناد في الزهد عن انس بن مالك ورواه
عنه ايضا ابو يعلى باللفظ المزبور ولعل المصنف لم يره حيث ابعد النجعة
الى هنا وقال الهيثمي وفيه يزيد الرقاشي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح
لو أن دلوا من غساق بالتخفيف والتشديد ما يغسق من صديد
اهل النار يقال غسقت العين اذا سال دمعها وقيل الحميم يحرق بحره
والغساق يحرق ببرده كذا في الكشاف وفي الاساس هو ما يسيل من
جلودهم اسود من غسقت العين وعين غاسقة اذا اظلمت ودمعت
يهراق في الدنيا اي يصب فيها لانتن اهل الدنيا انتن الشيء تغير
او صار ذا نتن فنصب اهل غير صواب انما الصواب رفعه كذا ذكره
التوربشتي قال الغزالي فهذا شرابهم واذا استغاثوا من العطش
ونسقي احدهم من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ت في صفة جهنم وقال انما نعرفه من حديث رشد
ابن سعد وفيه ضعف ك في الاهوال حب كلهم عن ابي سعيد الخدري
قال ك صحيح واقره عليه الذهبي
لو أن رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت هرما في
مرضات الله تعالى لحقره يوم القيامة لما يرى وينكشف له عيانا
من عظيم نواله وباهر عطايه وظاهر هذا ان الرضا من جملة المقامات
التي يتوصل اليها بالاكتساب وهو ما عليه صوفية خراسان لكن جعله
العراقيون من الاحوال الوهبية لا الكسبية وجمع بان بدايته كسبية
ونهايته وهبية حم تخ طب عن ابي الوليد عتبة بن عبد السلمي
صحابي شهد اول مشاهده قريظة قال المنذري رواة الطبراني ثقات
الا بقية وقال الهيثمي اسناد احمد جيد وفي سند الطبراني بقية مدلس
لكن صرح بالتحديث وبقية رجاله وثقوا انتهى ومن ثم اتجه رمز المصنف لحسنه
لو أن رجلا في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله كان الذاكر لله
افضل هذا صريح في تفضيل الذكر على الصدقة بالمال بانواعها وعليه
جمع كثيرون لكن ذهب آخرون الى خلافه تمسكا بادلة اخرى طس عن
ابي موسى الاشعري قال الهيثمي رجاله وثقوا انتهى ومن ثم رمز

المصنف

المصنف لكن صح بعضهم وقفه
لو أن شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من بالمغرب لشدته
وحدته وهذا مسوق للتحذير منها والتحرز مما يقرب اليها يعني انظر ايها
العبد مع ضعفك وقلة حيلتك وعدم احتمالك حر الشمس ولطمة
شرطي وقرص نملة كيف تحتمل نار جهنم وضرب مقامع الزبانية ولسع حيات
كاعناق البخت وعقارب كالبغال خلقت من النار في دار الغضب والبوار
نعوذ بالله من سخطه وعذابه ابن مردويه في تفسيره عن انس ورواه
الطبراني في الاوسط باللفظ المزبور عن انس المذكور ولعل المصنف لم
يستحضره حيث عدل لابن مردويه قال الهيثمي وفيه تمام بن نجيح
ضعيف وبقية رجاله احسن حالا من تمام
لو أن شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا نبت حجازي افضله
المكي دواء شريف مامون الغائلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط
المحترقة ويقوي القلب وهذه خاصية شريفة ومنافعه كثيرة حم ت
ه ك كلهم في الطب عن اسماء بنت عميس قال ت غريب وقال الذهبي صحيح
لو أن عبدين تحابا في الله واحد في المشرق وآخر في المغرب لجمع
الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تحبه في وفيه فضل
الاخوة في الله تعالى هب عن ابي هريرة وفيه حكيم بن نافع قال
الذهبي قال الزهري قال الازدي متروك
لو أن قطرة من الزقوم شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والريح يكره اهل
النار على تناولها قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه قاله حين قرأ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال ابو الدرداء يلقى عليهم الجوع حتى
يعدل بما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام ذي غصة
وعذاب اليم والقصد بهذا الحديث وما اشبهه التنبيه على ان من ادوية
القلوب استحضار اهوال الآخرة واحوال اهل الشقاء وديارهم فان النفس
مشغولة بالتفكر في لذائذ الدنيا وقضاء الشهوات وما من احد الا وله في
كل حالة ونفس من انفاسه شهوة سلطت عليه واسترقته فصار عقله
مسخرا لشهوته مشغولا بتدبير حيلته وصارت لذته في طلب الحيلة او ل
مباشرة قضاء الشهوة فعلاج ذلك ان تقول لقلبك ما اشد غباوتك في
الاحتراز من الفكر في الموت وما بعده من اهوال الموقف ثم عذاب جهنم
وطعام اهلها وشرابهم يورد على فكره مثل هذا الحديث ويقول كيف

Copyright © ... University